

## قائد الثورة الإسلامية: خطة أمريكا ضد الدول إما خلق الاستبداد أو الفوضى...لا نمتلك قوات بالنيابة أساسا لنخسرها



خلال استقباله جمعا من منشي وذاكري مناقب أهل البيت (ع)؛

قائد الثورة الإسلامية: خطة أمريكا ضد الدول إما خلق الاستبداد أو الفوضى...لا نمتلك قوات بالنيابة أساسا لنخسرها

التقى جمع من منشي وذاكري مناقب أهل البيت (ع) مع قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، بمناسبة الذكرى المباركة لمولد الصديق الكبري السيدة فاطمة الزهراء (سلام الله عليها).

وكما جرت العادة خلال السنوات الماضية، استقبل قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، صباح اليوم الأحد جمعا من منشي وذاكري مناقب أهل البيت (ع) بالتزامن مع الذكرى العطرة

لميلاد بضعة النبي الأكرم (ص)، وتحتضن حسينية الإمام الخميني (ره) في طهران هذا اللقاء المبارك.

وفي هذا اللقاء القي عدد من منشدي وذاكري مناقب أهل البيت (ع) قصائد في هذه المناسبة المباركة.

كما قال سماحة قائد الثورة الاسلامية في كلمة له خلال هذا اللقاء: "قد ضرب الله تعالى مرأتين قدوة لجميع البشر، من النساء والرجال...قوله تعالى: «وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ وَنَحْوَهُ» تليها: «وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ...» امرأتان ضربهما الله تعالى قدوة للبشرية جمعاء، وليس للنساء فقط".

وأضاف: "قد روي عن الشيعة والسنة بطرق مختلفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بنته السيدة فاطمة (س) أفضل وأعلى فضلاً من هاتين المرأتين"، مبينا: "كان أهم ما قامت به السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام هو التبيين وان ذكر مناقب أهل البيت النبي(صلوات الله عليهم) هو اتباع السيدة فاطمة الزهراء(ع) في هذا الرسالة المتمثلة في التبيين".

وأضاف سماحة آية الله الخامنئي: "كما شرحت السيدة فاطمة الزهراء (ع) حقائق يومها، والقضايا التي حدثت في ذلك اليوم، فان شرح وتبيين قضايا اليوم أمر مهم ومهمة هامة"، مؤكدا: "ذكرى المناقب وسيلة كاملة وأداة مهمة للتبيين".

وتابع سماحته: "اليوم بث التشكيك من مهام العدو الأساسية ونحتاج اليوم إلى التبيين"، وأضاف مخاطبا ذاكري مناقب أهل البيت: "أنتم من أولئك الذين يستطيعون القيام بهذا العمل العظيم".

وصرح قائد الثورة الإسلامية: "قلت في خطاب ألقيته هنا قبل حوالي أسبوعين أو ثلاثة أسابيع إن خطة أمريكا للسيطرة على الدول هي أحد أمرين: إما إنشاء حكومة فردية سلطوية يمكنهم من خلالها البناء والتحدث وتقسيم مصالح البلاد فيما بينهم، وإذا لم يحدث هذا، فالخطة الثانية هي بث الفوضى والاضطراب"، مبينا: "خلقوا الفوضى في سوريا والآن يظنون انفسهم منتصرين".

وأشار سماحته إلى أحداث و تطورات سوريا في الآونة الأخيرة وقال: "الأميركيون والكيان الصهيوني ومن معهم يتوهمون بأنهم انتصروا ويقولون بعض الأقاويل...هذه هي سمة أنصار الشيطان، حيث أنهم عندما شعروا بالانتصار، يفقدون السيطرة على لسانهم ويبدأون بالأقاويل والهرات".

وأوضح: "عنصر أمريكي لمح إلى أن الأمريكيين يساعدون من سيفوم بأعمال الشعب في ايران، ولكن هؤلاء الحمقى مخطئون"، مؤكدا: "سوف يسحق الشعب الإيراني كل من أراد ان يصبح مرتزقة للأمريكان في هذا المجال".

وأضاف سماحته: "مخطئ من يكرر أن إيران خسرت قواتها بالنيابة لأننا لا نمتلك قوات بالنيابة من الأص...لاليمن يقاتل لأنه يملك الإيمان. حزب الله يقاتل لأن قوة الإيمان تأتي به إلى الميدان، وحماس والجهاد يتقاتلان لأن عقيدتهما تقودهما على ذلك، فهما لا يمثلاننا"، مؤكدا: "إذا أردنا يوماً القيام بأمر ما فإننا لا نحتاج لقوات بالنيابة".

وقال آية الله العظمى الخامنئي: "أتوقع أن يحدث في سوريا أيضاً ظهور فئة شريفة قوية...ليس لدى الشاب السوري ما يخسره، لان جامعته غير آمنة، مدرسته غير آمنة، بيته غير آمن، شارع غير آمن،

حياته غير آمنة، ماذا عليه أن يفعل وعليه أن يقف بكل قوة وإصرار ضد من صمم هذا الانفلات الأمني ومن نفذه، وسيهزمون بإذن الله"، مؤكدا: "غداً ستكون المنطقة أفضل من اليوم بفضل الله".